

The effectiveness of the business plan as a pivotal tool in the success of emerging projects - a study of a sample of emerging projects in the city of Souk Ahras

REHALIA Bilel¹, DJABER Mehdi², ABDI Mohamed Said³

¹ Souk Ahras University, Algeria, bilel.rehahlia@univ-soukahras.dz

² Souk Ahras University, Algeria, mehdi.djaber@univ-soukahras.dz

³ Souk Ahras University, Algeria, ms.abdi@univ-soukahras.dz

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 25/07/2021

Accepted: 15/02/2022

Online: 31/05/2022

Keywords:

business plan

emerging projects

risk management

strategic objectives

efficiency

JEL Code: L23, L25,

L26

ABSTRACT

The study is concerned with knowing the role of the business planner in achieving the goals of emerging projects by studying a sample of emerging projects in the city of Souk Ahras, where the study problem focused on answering the main question "What is the role of the business planner in the effectiveness of achieving the goals of emerging projects?", and in order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach and the case study approach were used to answer the study's questions and test its hypotheses. The questionnaire was relied on as a main tool for data collection and processing by the SPSS program. Of the emerging projects that give great importance to the application of the business plan within the management process, and the study found a significant impact of the business plan the goals of emerging projects with tangible effectiveness by providing effective solutions to the difficulties during the start of the project, and the study concluded that there is a need to pay attention to specialized education To ensure the quality of the business plan and, consequently, its ability to achieve the objectives of the projects with the desired effectiveness.

فعالية مخطط الأعمال كأداة محورية في نجاح المشاريع الناشئة- دراسة عينة من المشاريع

الناشئة في مدينة سوق أهراس

رحالية بلال¹، جابر مهدي²، عابدي محمد السعيد³

¹جامعة سوق أهراس، الجزائر، bilel.rehahlia@univ-soukahras.dz

²جامعة سوق أهراس، الجزائر، mehdi.djaber@univ-soukahras.dz

³جامعة سوق أهراس، الجزائر، ms.abdi@univ-soukahras.dz

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال: 2021/07/25

تاريخ القبول: 2022/02/15

تاريخ النشر: 2022/05/31

الكلمات المفتاحية

مخطط الأعمال

المشاريع الناشئة

ادارة المخاطر

الأهداف الاستراتيجية

الكفاءة

JEL Code: L23, L25,

L26

الملخص

تعنى الدراسة بمعرفة دور مخطط الأعمال في تحقيق أهداف المشاريع الناشئة من خلال دراسة عينة من المشاريع الناشئة في مدينة سوق أهراس ، حيث تركزت مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيسي " ما هو دور مخطط الأعمال في فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة؟" ، و من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة الحالة للإجابة على تساؤلات الدراسة و اختبار فروضها ، و تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات و معالجتها بواسطة برنامج SPSS ، و أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تطبيق لمخطط الأعمال لدى العينة المدروسة ، حيث وجد العديد من المشاريع الناشئة تعطي أهمية بالغة لتطبيق مخطط الأعمال ضمن سيرورة التسيير ، كما توصلت الدراسة الى وجود أثر معنوي لمخطط الأعمال في تحقيق أهداف المشاريع الناشئة بفعالية ملموسة من خلال تقديم حلول ناجعة للصعوبات التي تواجهها أثناء بدء المشروع ، و قد خلصت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بالتعليم المتخصص لضمان جودة مخطط الأعمال و بالتالي قدرته على تحقيق أهداف المشاريع بالفعالية المرجوة.

- مقدمة:

تعتبر المشاريع الناشئة هي التوجه الجديد في تحقيق التنمية الاقتصادية في العديد من البلدان إذ أصبحت رافدا حقيقيا للتنمية الدائمة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى قدرتها على تحسين مستوى المؤشرات الاقتصادية، كزيادة مستوى معدلات الاستثمار، و تعبئة المدخرات، و على الرغم من الدور الفعال لها، إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات والمخاطر التي تحد من فعاليتها، لذلك ارتبط نجاحها بتحليل كافة العوامل المحيطة ووضع خطة تبيين الفرص المتاحة وتشخص المخاطر التي تتعرض لها لفهم سلوكها والحد من تأثيرها السلبي، وهذا يتجسد في إعداد مخطط الأعمال بين المشاريع الاقتصادية.

تكمن أهمية مخطط الأعمال في مساعدة باعني المؤسسات الناشئة على معرفة فرص نجاح مشاريعهم، لتحقيق الأهداف من خلال وسائل بشرية ومالية وتقنية محددة، وعادة ما يكون صاحب المشروع، ذو خبرة محدودة تمكنه من إعداد مخطط أعمال جيد أو حتى بسيط. مما سبق تتجلى مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو دور مخطط الأعمال في فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية:

- هل يتم استخدام مخطط الأعمال في إدارة المشاريع الاستثمارية؟
 - ما هي الخطوات الأساسية لمخطط الأعمال؟
 - ما هو دور مخطط الأعمال التفاعلي في ضمان استمرارية المؤسسات؟
- أهمية الدراسة :** تبرز أهمية الدراسة في محاولتها التعرف على دور مخطط الأعمال وفعاليتها في تحقيق أهداف المؤسسات الناشئة، كما للدراسة أهمية يمكن ابرازها من خلال الآتي:
- يعتبر نجاح وفشل المشاريع الناشئة نقطة حساسة فالاقتصاد.
 - أهمية مخطط الأعمال ودوره في ضمان استمرارية المؤسسات الاقتصادية ومواجهتها للمخاطر.
 - ضرورة التعرف على مخطط الأعمال التفاعلي كوجه جديد لمخطط الأعمال وضرورة تبني هذا الأسلوب.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على أهداف مخطط الأعمال وأهميته.
 - محاولة معرفة مدى إمكانية الاعتماد على مخطط الأعمال في المشاريع.
 - التعرف على مخطط الأعمال التفاعلي وكيفية الاستفادة منه.
 - التعرف على أسباب نجاح وفشل المشاريع الناشئة.
- فرضيات الدراسة:** تم الاعتماد على ثلاثة فرضيات رئيسية نذكر منها :
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تطبيق مخطط الأعمال عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$.

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مخطط الأعمال على فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).
- يوجد اختلافات معنوية في متوسطات اجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير للمؤهل العلمي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لتقييم الوضع القائم وتحدد الظروف والعلاقات الموجودة بين مخطط الأعمال وفعالية تحقيق أهداف المؤسسات الناشئة، وكذلك يعمل على التحليل والربط والتفسير للبيانات، تصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها، وتم استخدام منهج دراسة الحالة لجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن الظاهرة المدروسة (لزعر، 2012، صفحة 155)، والذي يُمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها، من خلال الاستدلال الاحصائي لعلاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية. اعتمد في جمع البيانات على النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الأبحاث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، كما استخدمت استبانة خاصة بهذه الدراسة، واعتمد على مقياس ليكارت Likert. ولمعالجة البيانات استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل التحديد، معامل الثبات.

دراسات سابقة:

- دراسة (Teo & King, 2015) الموسومة بعنوان " Integration between Business Planning and Information Systems Planning: An Evolutionary Contingency Perspective" التي أشارت الى أن أحد العناصر الرئيسية للتخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات هو تكامل تخطيط نظم المعلومات (ISP) مع مخطط الأعمال (BP). يمكن هذا التكامل IS من دعم استراتيجيات الأعمال بشكل أكثر فعالية. على الرغم من أن هذه المشكلة قد حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة ، إلا أن الأبحاث التجريبية التي تركز بشكل خاص على تكامل BP-ISP لا تزال قليلة نسبياً. يوسع هذا البحث النتائج الحالية من خلال فحص تطور تكامل BP-ISP والمتغيرات الطارئة التي قد تؤثر على تكامل BP-ISP. أكدت النتائج وجود نمط تطوري يمكن تعريفه من حيث الحركة من خلال أربعة أنواع من تكامل BP-ISP: التكامل الإداري إلى التكامل المتسلسل إلى التكامل المتبادل إلى التكامل الكامل. أشارت بضع شركات فقط إلى أنها وصلت إلى الاندماج الكامل. المراحل المتجاوزة والتطور العكسي ، على الرغم من ملاحظتها ، كانت غير شائعة. من بين متغيرات الطوارئ ، يبدو أن الكفاءة التجارية للمدير التنفيذي لتنظيم الدولة هي عامل رئيسي في التأثير على مدى التكامل.

- دراسة (Teo & King, 2017) الموسومة بعنوان " An empirical study of the impacts of integrating business planning and information systems planning" التي أشارت الى تحليل متابعة لدراسة تأثير تكامل تخطيط نظم المعلومات (ISP) مع مخطط الأعمال (BP) على الأداء التنظيمي. يتم إعادة تحليل البيانات التجريبية باستخدام تحليل المسار من أجل تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتكامل BP-ISP على مقاييس الأداء الوسيطة المتعلقة بعملية ISP ومشاكل المخرجات ، وكذلك على خمسة مقاييس إدراكية للأداء التنظيمي. تثبت

النتائج تجريبياً أهمية تكامل BP-ISP ، حيث تم العثور على مستويات أعلى من التكامل لها علاقة عكسية كبيرة مع مدى كل من العمليات والمخرجات من مشاكل ISP وعلاقة إيجابية كبيرة مع كل من التدابير الإدراكية الخمسة لمدى مساهمات نظم المعلومات في الأداء العام للمنظمة.

- دراسة (Block & Petty, 2020) الموسومة بعنوان " How knowledge shapes the scope of early business planning " التي أشارت الى مخطط الأعمال أحد أكثر الموضوعات المدروسة في الإدارة ، حيث يجذب اهتمام الباحثين الذين يركزون على المشاريع الجديدة والمؤسسات الصغيرة والشركات الكبيرة على حد سواء. ومع ذلك ، يوجد القليل من الأبحاث التي تفحص السوابق المعرفية للتخطيط المبكر. بتحليل مجموعة بيانات فريدة تم الحصول عليها من 2535 فرداً يقيمون في هولندا والتي تمثل جميع سكان البلاد ، يكشف دليلنا التجريبي أن خبرة الفرد في ريادة الأعمال المباشرة ومستوى التعليم والخبرة العامة في الحياة والتعرض لتأثير تعليم ريادة الأعمال نطاق التخطيط المبكر للأعمال. بشكل عام ، تعمل النتائج التي توصلنا إليها على تعزيز فهم سبب رؤيتنا للاختلافات في كيفية مشاركة الأفراد في التخطيط المبكر للأعمال ، وبالتالي تقديم رؤى جديدة حول السؤال الأساسي حول كيفية ظهور عدم التجانس الثابت. علاوة على ذلك ، تثير رؤيتنا حول آثار التعلم الرسمي أسئلة مهمة حول الآثار الفعلية لتعليم ريادة الأعمال.

1- مدخل إلى مخطط الأعمال في المشاريع: يعد مخطط الأعمال المنهجية السلمية والمتبعة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ويعتمد على مجموعة من الأساليب والأدوات والأسس العلمية التي تعتمد على المعرفة الدقيقة لاحتمالات نجاح أو فشل مشروع معين، واختبار مدى قدرة المشروع على تحقيق أهداف محددة، تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للمستثمر على مدى عمره الافتراضي.

1-1- تعريف مخطط الأعمال: هو خطة العمل المعبر عنها بالوثائق المكتوبة التي تصف كل العوامل الداخلية والخارجية والاستراتيجيات الملائمة، للتعامل مع المخاطر الجديدة. كما توضح خطة العمل كافة الأمور المتعلقة بالتسويق والمالية والإنتاج والموارد البشرية وتسعى للإجابة على الأسئلة التالية (Heagane, 2011, p. 38):

أين نحن الآن؟ أين سنذهب؟ كيف نصل إلى نقطة ما؟

إن مخطط الأعمال ضروري للمقاول الذي يبحث عن مصادر تمويل خارجية، إذ يعتبر (Larson & GRAY, 2014):

- وثيقة رسمية تحضر وتطور لوصف العمل الذي يتم إعدادها من أجله وتستخدم لفحص جوانب دراسة الجدوى، من فكرة هذا العمل و للحصول على التمويل المناسب و خارطة طريق للعمليات المستقبلية
- وهو وثيقة مكتوبة لها هدفان:
- ✓ قيادة انطلاق نشاط المؤسسة وإدارته.
- ✓ إقناع المساهمين في دخول المغامرة معهم أو مع المؤسسين في حالة التقييم أو الإنشاء.

2-1- أهداف و أهمية مخطط الأعمال: تتمثل أهداف مخطط الأعمال في:

- تمكين المستثمر من القيام بعملية التأكد من جدوى مشروعه، والتحقق من المردودية المالية. (Bachelet, 2011, p. 18)

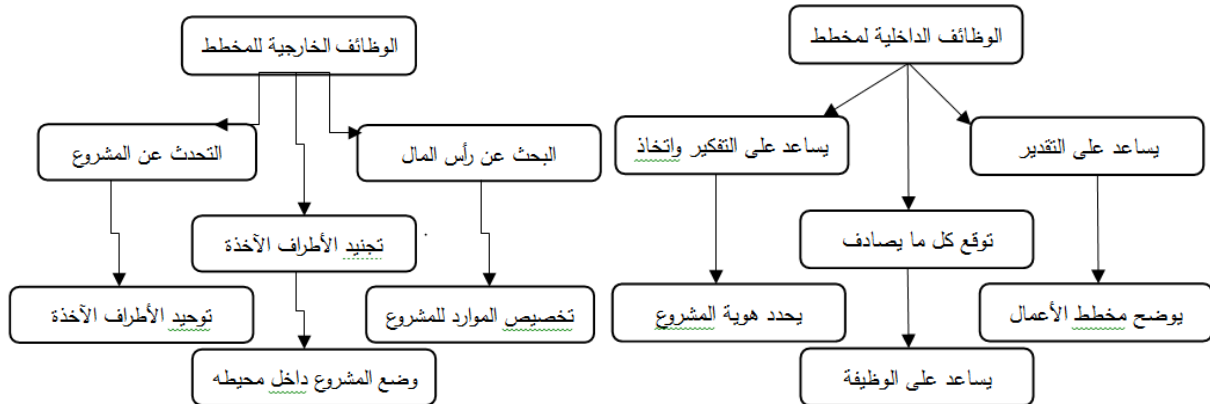
- إمكانية إعداد وثيقة عملية تبرز خصائص المشروع الاقتصادية والفنية والمالية. (Heagane, 2011, p. 68)
- تساعد هذه الوثيقة المستثمر على تقديم مشروعه وعرضه على الشركاء المرتقبين والمؤسسات التمويلية.
- كسب الوقت عند إعداد مخطط الأعمال. (Calmes, 2006, p. 54).
- العمل على إنشاء مشروع استثماري ناجح. (Szalkowski, 2003, p. 12)

أما أهمية مخطط الأعمال تتجلى من خلال توفير المعلومات الضرورية المتعلقة بالمؤسسة، لفائدة المقرضين والمستثمرين والموردين، حيث يوضح مصداقية المشروع وجدواه، وهناك عدة أسباب مهمة تجعل منه ضروري بل حتمي، وتتمثل في (الزعيبي، 2012، صفحة 23):

- عملية التخطيط تدعم عملية الإعداد، حيث أن المحاور الكبرى للتخطيط تؤدي إلى طرح العديد من الأسئلة والمشكلات، والتي يمكن تجاوزها عندما يتحقق المشروع، بالتالي تساعد عملية التخطيط على الإيمان أكثر بديمومة المشروع وإمكانية نجاحه.
- مخطط الأعمال هو أداة اتصالية يساعد على اقتناع البنك بديمومة المشروع، وإمكانية توسعه.
- يساعد مخطط الأعمال على تحديد بعض المعالم التي يمكن أن تستغلها (Taylor, 1999, p. 15).
- إقناع المستثمرين المحتملين المتهيين والمستثمرين الذين يستعملون مخطط الأعمال من أجل تقدير أهمية الخطر المحتمل في الاستثمار في المشروع، ويريدون معرفة قدرة المنشأ في تطوير مؤسسته، واستعداده كمسير وصاحب مؤسسة، و معرفة أفكاره، والسوق الذي سوف يتموقع فيه، والمنافسين له. (Heagane, 2011, p. 73)
- قياس الأداء وتقييم فرص النجاح والتطور. (Larson & GRAY, 2014, p. 489)

3-1- وظائف مخطط الأعمال: تتمثل وظائف مخطط الأعمال في:

شكل رقم (01): الوظائف الداخلية لمخطط الأعمال شكل رقم (02): الوظائف الخارجية لمخطط الأعمال



Source : (Coster, 2009, p. 138)

Source : (Coster, 2009, p. 137)

- الوظائف الداخلية لمخطط الأعمال (الوسيلة الاستراتيجية): أثناء العمل المنجز الممتد لإعداد مخطط الأعمال، يركز المقاول على مشروعه و شروط الإنجاز وهي موضحة في الشكل رقم (01).

إن الفوائد المقدمة للمقاول من خلال إعداد مخطط الأعمال ، تكون ذات صلة مختلفة والمتمثلة فيما يلي:

المساعدة على التفكير واتخاذ القرار: حيث يضع منهجا تحليليا، وبالتالي تساعده على تحديد الهوية و التماسك الكلي للمشروع.

يساعد على العمل في المستقبل: أن مسألة تطوير الخطة تسمح للمقاول، لتوقع بعض المخاطر والاستعداد بشكل أفضل للتنفيذ الملموس لمشروعه (Larson & GRAY, 2014, p. 147)

• **الوظائف الخارجية لمخطط الأعمال (وسيلة للاتصالات ومساعد للبحث عن الموارد):** في هذا المنظور وحسب الشكل رقم(02)، إن وظيفة مخطط الأعمال هو أكثر جدية، إذ تتمثل في قدرته للإشارة للمخاطر الموجودة في المحيط وزمن وقوعها، للتحفيز الطاقات ولجلب الموارد للتعامل معها.

إن أهداف التحدث عن المشروع تسمح بتركيبه كالتالي:

التحدث عن المشروع : الهدف هو معرفة عن قرب الأطراف المهتمة المحتملة للمؤسسة المستقبلية.

البحث عن رأس المال : من بين الأطراف الآخذة، البعض منها باستطاعتها جلب الموارد الأولية من أجل التخصيص للمشروع الوسائل اللازمة.

التجنيد (جلب المنخرطين): أي الشركاء الاستراتيجيون للمشروع، والتجنيد الممكن لهم.

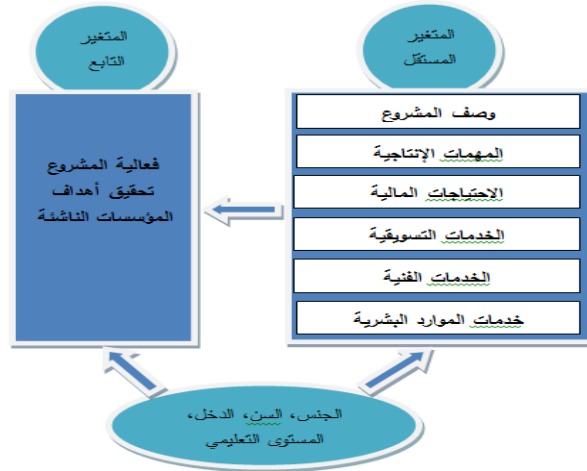
2- الدراسة الميدانية

2-1- مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة أصحاب المشاريع الناشئة الشباب في مدينة سوق أهراس، البالغ عددهم 44 مشروع. لم يكن من السهل الحصر الشامل للمجتمع لعدم تفاعل أصحاب المشاريع -رغم التوضيحات- لتوجسهم من البحث العلمي.

2-2- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وفق معادلة تحديد العينة (dignah, Richard Geiger mansour, & al-mutairi, 2019, p. 09) من أصحاب المشاريع الناشئة للشباب، والمقدر عددهم بـ 40 مشروع في مدينة سوق أهراس، حيث تم توجيه الاستبانة لأصحاب المشاريع بهدف الحصول على اجابات ممثلة لواقع المشاريع الناشئة، كونهم الأقدر والأنسب لذلك.

2-3- نموذج ومتغيرات الدراسة: انطلاقا من مشكلة الدراسة وأهدافها تقوم هذه الدراسة على أبعاد **مخطط الأعمال**، ودوره في انجاح المؤسسات الناشئة، ومن خلال الربط بين متغيرات الدراسة، يمكن تلخيص النموذج كالتالي:

شكل رقم (03): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

4-2- معالجة وتحليل الخصائص العامة لعينة الدراسة : يمكن تلخيص الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة فيما يلي :

• توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة	المتغير	
			الجنس	المجموع
الجنس	29	72.50%	ذكر	المصدر: من إعداد مخرجات spss21
	11	27.50%	أنثى	
	40	100%		

أعلاه يتبين أن كلا

من خلال الجدول

من الجنسين ذكر وأنثى تحصلا على نسبتيين متباعتين جدا وذلك بـ: 72.50%، و 27.50% على التوالي، ما يبرز أن التوجه المقاولاتي لدى الذكور أكبر من الاناث، فصاحب المشروع الناشئ هو المبادر والمخاطر والمنضبط ولديه تصور لما ستؤول اليه الأعمال، وهذا ما يبرز قلة اقبال الاناث لإنشاء المشاريع، كونها تسعى الى تقلد الوظائف الروتينية ذات الدخل المستقر.

• توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
السن	اقل من 25 سنة	02	5%
	من 25 الى 35 سنة	21	52.50%

20%	08	من 36 إلى 45 سنة
22.50%	09	من 46 إلى 55 سنة
00.00%	00	أكبر من 55 سنة
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21

ينضح من خلال الجدول رقم (02) النتائج التي تم تحصيل عليها ، أن الفئة العمرية من (25 إلى 35 سنة) ، تحصلت على أكبر نسبة مئوية وهي 52.50 %، أما الفئة التي تحصلت على أقل نسبة هي الفئة أكبر من 55 سنة ، بنسبة تقدر بـ: 00.00%. نلاحظ من الجدول أن ما نسبته 77.5 % أعمارها أقل من 45 سنة، ما يبرز أن عملية انشاء المشاريع الناشئة مركزة على هذه الشريحة التي تمثل في مجملها الشباب الطامح لإثبات ذاته في العمل المقاوالاتي خاصة الذين تحصلوا على تكوين قاعدي متخصص، ما ينشأ لديهم الرغبة في احداث التغيير من خلال انشاء مشاريع ناشئة على أسس مدروسة. كما نجد أن ما نسبته 22.5% من أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 46 سنة إلى 55 سنة، وهذا دليل على أن انشاء المشاريع الناشئة ليس حكرا على فئة معينة، بالإضافة الى الرغبة في احداث التغيير، فان السياق الاقتصادي والاجتماعي لديه الأثر في تحديد التوجه الريادي لدى شريحة معتبرة.

• توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم مهني	03	07.50%
	بكالوريا	04	10.00%
	ليسانس	09	22.50%
	ماستر	21	52.50%
	دراسات عليا	03	7.5%
المجموع		40	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21

من واقع الجدول رقم (03) نجد أن 82.5% من أفراد عينة الدراسة لديهم تكوين جامعي يرقى الى الدراسات العليا، ما يؤكد أن المؤهل العلمي من الامور الحيوية التي تساعد الشباب، على وجه الخصوص، الى رفع التحدي والمبادرة في انشاء مشاريع ناشئة حسب تكوينهم وتخصصهم، يسعون من خلالها الى تحقيق أهدافهم وطموحهم في خوض غمار عالم الأعمال على أساس صحيح من خلال التخطيط لأعمالهم وتحقيقها مستقبلا.

• اختبار ثبات وصدق الاستبيان باستعمال معامل ألفا كروباخ

جدول رقم (04): اختبار ثبات وصدق الاستبيان

العدد	ألفا كرونباخ
40	0.951

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21.

من الجدول رقم (04) يلاحظ أن معاملات الثبات الاجمالي مقبول لأغراض الدراسة، مقارنة بالحد الأدنى المقبول الذي يقدر بـ 70% حتى تكون الأداة مقبولة (Taber, 2018, pp. 1276-1277)، و قدرة على رصد المتغيرات، و قد كانت قدر معامل ألفا كرونباخ بـ: **0.951**، هي قيمة ثبات عالية و مقبولة لإجراء الدراسة، وبالرجوع لمعامل الصدق فهو يبرز أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحسب عن طريق حساب جذر التربيعي لمعامل الثبات، ويعرف بصدق المحك.

$$\text{صدق المحك} = \sqrt{0.951} = 0.975$$

الملاحظ أن صدق المحك قيمته مرتفعة مما يدل على أن المقياس جيد للدراسة.

- دراسة الارتباط بين تطبيق مخطط الأعمال و فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة
- المحور الأول X: تطبيق مخطط الأعمال .

المحور الثاني Y: فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة

جدول رقم (05): يوضح معامل الارتباط بين محاور الدراسة

معامل الارتباط	المحاور
0.828	X
	Y

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21.

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين تطبيق مخطط الأعمال و فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة، قدرت بـ 0.828، بمستوى معنوية 0.00، و بالتالي يمكن القول أن العلاقة بينهما علاقة طردية قوية.

- التحليل الإحصائي للإجابات العينة حول متغيرات الدراسة

جدول (06): إجابات العينة للمحور الأول

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
المحور الأول				

1	وصف المشروع	4.79	0.134	اتفق بشدة
2	المهام الإنتاجية	3.93	0.524	اتفق
3	الاحتياجات المالية	4.41	0.232	اتفق بشدة
4	الخدمات التسويقية	3.407	0.214	اتفق
5	الخدمات الفنية	4.332	0.386	اتفق بشدة
6	خدمات الموارد البشرية	4.321	0.231	اتفق بشدة
	المجموع	4.198	0.2458	اتفق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21.

من واقع الجدول رقم (06) يلاحظ ان المتوسط الحسابي المرجح للمتغير المستقل (تطبيق مخطط العمل) قدر بـ (4.198)، وهذا يدل على وجود اتفاق في آراء عينة الدراسة تعزى لقوة تبني المستجيبين لتطبيق مخطط الأعمال لدى المشاريع الناشئة، كما قدر الانحراف المعياري بـ (0.2458) ما يدل على عدم تباين إجابات العينة عن المتوسط الحسابي، مما يبرز أهمية تطبيق مخطط الأعمال في المشاريع الناشئة لدى عينة الدراسة. أما على المستوى الفرعي نجد أن المتوسط الحسابي لمرتكزات تطبيق مخطط الأعمال كانت محصورة (3.407-4.79) بانحراف معياري محصور بين (0.524-0.134) ما يدل على اتفاق المستجيبين حول فقرات المتغير وقوة تبنيهم لها.

جدول (07) : فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
المحور الثاني				
1	ترشيد استخدام الموارد لتقليل التكاليف.	4.65	0.185	اتفق بشدة
2	فعالية ادارة الوقت في المشروع.	3.45	0.253	اتفق
3	الكفاءة في تحقيق اهداف المشروع.	3.99	0.322	اتفق
4	التوازن المالي للمشروع.	4.13	0.459	اتفق بشدة
5	تقليل من عيوب الأداء.	4.24	0.358	اتفق بشدة
6	معدلات متزايدة للرضا الوظيفي.	4.26	0.321	اتفق بشدة
	المجموع	4.12	0.383	اتفق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21.

من واقع الجدول رقم (07) يلاحظ ان المتوسط الحسابي المرجح للمتغير المستقل (فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة) قدر بـ (4.12)، وهذا يدل على وجود اتفاق في آراء عينة الدراسة تعزى لقوة تبني المستجيبين لفعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة، كما قدر الانحراف المعياري بـ (0.2458) ما يدل على عدم تباين إجابات العينة عن المتوسط الحسابي، مما يبرز أهمية فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة لدى عينة الدراسة. أما على المستوى الفرعي نجد أن

المتوسط الحسابي لأبعاد فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة كانت محصورة (3.407-4.79) بانحراف معياري محصور بين (0.134-0.524) ما يدل على اتفاق المستجيبين حول فقرات المتغير وقوة تبنيهم لها.

2-5- اختبار فرضيات الدراسة:

• الفرضية الرئيسية الأولى

✓ فرضية العدم (H0): لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تطبيق مخطط الأعمال دلالة ($\alpha=0.05$)

✓ فرضية البديلة (H1): يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تطبيق مخطط الأعمال دلالة ($\alpha=0.05$)

جدول رقم (08): اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	t	T	Sig
تطبيق مخطط الأعمال	4.198	0.2458	40	24.321	239.789	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) نجد أن t المحسوبة 24.321، وانحراف معياري 0.2458، والمتوسط الحسابي 4.198 وقدرت القيمة الاحتمالية 0.000، وهي اقل من مستوى الدلالة المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يدل على وجود اثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تطبيق مخطط الأعمال في عينة الدراسة، وبالتالي تقبل الفرضية البديلة.

• الفرضية الرئيسية الثانية

✓ فرضية العدم (H0): لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مخطط الأعمال على فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

✓ فرضية البديلة (H1): يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مخطط الأعمال على فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

جدول (09): العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة

146Sig	R ²	F		تطبيق مخطط الأعمال	Constant	المتغير المستقل
		الجدولية	المحسوبة	A	B	المتغير التابع
0.000	0.687	4.085	24.120	0.567	1.867	فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21

من خلال الجدول رقم (09) قدرت القيمة الاحتمالية (0.000)، وهي اقل من مستوى الدلالة المعنوية $\alpha=0.05$ ، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخطط الأعمال على فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة، كما أن معامل

التفسير (R^2) حيث أن تطبيق مخطط الأعمال يفسر 68.70% فعالية المشاريع الناشئة في تحقيق أهدافها، والباقي للمتغيرات أخرى لم تدرج في نموذج الدراسة، ويمكن استنتاج معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$y=0.567x + 1.867$$

• اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

فرضية العدم (H_0): لا توجد اختلافات معنوية لمتوسطات اجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

✓ فرضية البديلة (H_1): توجد اختلافات معنوية لمتوسطات اجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

الجدول (10): اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة.

Sig	F	
0,290	1,311	تطبيق مخطط الأعمال
0,17	3,994	فعالية تحقيق أهداف المشاريع الناشئة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss21.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن القيمة الاحتمالية Sig أكبر من قيمة الدلالة المعنوية $\alpha=0.05$ وهذا يدل على عدم وجود اختلافات معنوية في متوسطات اجابات افراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي تقبل فرضية العدم. **الخاتمة:** من خلال الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها في:

1- النتائج النظرية : يمكن حصرها في الآتي

- ▶ يلعب مخطط الأعمال دورا حيوي في نجاح المشاريع الناشئة.
 - ▶ للمخطط الأعمال دورا محوريا في مساعدة المشاريع الناشئة على الالتزام بالوقت عند تنفيذ المهام التشغيلية.
 - ▶ للمخطط الأعمال دورا محوريا في تخفيض المصاريف التشغيلية ،خاصة مع تراكم خبرة الأداء.
 - ▶ يساعد مخطط الأعمال المشاريع الناشئة على زيادة الفعالية المالية و الإنتاجية و البشرية .
- ب-نتائج الدراسة الميدانية : من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى:

- ▶ أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين مخطط الأعمال و فعالية المشاريع الناشئة في تحقيق أهدافها ، إذ ارتبطت محاور تطبيق مخطط الأعمال المعتمدة في الدراسة (وصف المشروع ، مهمات إنتاجية ،الاحتياجات المالية ، الخدمات التسويقية ،الخدمات الفنية ، الخدمات الإنتاجية) مع فعالية تحقيق الأهداف، بعلاقة معنوية موجبة، وبذلك على الترابط المنطقي بين هذه المتغيرات.
- ▶ أوضحت نتائج أن نسبة 72.50% هم أصحاب المشاريع، هم من فئة الذكور ،و هو ما يدل على ان هذه الفئة لها قدرة اكثر على خلق مثل هذه المشاريع.

- ▶ أوضحت نتائج أن الفئة العمرية : (25-35) هي النسبة الغالبة للأصحاب المشاريع بنسبة تقدر ب : 52.50% ، هو ما يدل على أن هذه الفئة هي المبادرة في خلق هذه المشاريع وتحمل مخاطر مرحلة بدأ النشاط.
- ▶ أوضحت نتائج أن المؤهل العلمي : (ماستر) هي النسبة الغالبة للأصحاب المشاريع المستجيبين بنسبة تقدر ب : 52.50% ، هو ما يدل على أن المستوى التعليمي والتكوين القاعدي هما الأساس المتين الذي يركز عليه الشباب في إنشاء المشاريع.
- ▶ بينت نتائج الدراسة انه يوجد تطبيق مخطط الأعمال من طرف أفراد العينة المدروسة، بمتوسط قدر ب: 4.198 و انحراف معياري يقدر ب 0.2458 ، ما يدل على وعي أصحاب المشاريع بأهميته.
- ▶ بينت نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير معنوي مخطط الأعمال (مجتمعة)، فضلا عن وجود تأثير معنوي لكل متغير من متغيرات تطبيق مخطط الأعمال على فعالية تحقيق الأهداف.
- ▶ أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لكل اجمالي محور من محاور الدراسة، عدم وجود اختلافات معنوية بين متوسطات إجابات العينة تعزى للمؤهل العلمي.

توصيات الدراسة : وفقا للنتائج التي تم التوصل إليها، يمكن دعم تطبيق مخطط الأعمال من خلال التوصيات الآتية:

- ▶ ضرورة القيام بالعديد من الدورات التكوينية لأصحاب المشاريع الناشئة.
- ▶ ضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه أصحاب المشاريع الناشئة خلال مرحلة البدء.
- ▶ منح بعض الإعفاءات و تقديم الامتيازات للتدعيم التوازن المالي المشاريع الناشئة.
- ▶ ضرورة التركيز على الخدمات التسويقية عند إعداد مخطط الأعمال.
- ▶ ضمان إدراج الخدمات الإنتاجية عند إعداد مخطط الأعمال في المشاريع الناشئة.
- ▶ ضرورة زيادة الوعي للأهمية إدارة الوقت في إدارة المشاريع .

- قائمة المصادر والمراجع:

- 1- dignah, m., mansour, e., & al-mutairi, k. (2019). **the relationship between the level of the quality of life for osteoporosis patient's and the nursing role in hospitals of moh at makkah city: descriptive design 1437-1438h.** electronic interdisciplinary miscellaneous journal, N°16, 1-25.
- 2- Bachelet, R. (2011). **Gestion de projet Notions fondamentales.** Lille,France: brochure de courses.
- 3- Block, J., & Petty, J. (2020). **How knowledge shapes the scope of early business planning.** Journal of Small Business Management, 1-30.
- 4- Calmes, J. (2006). **project management.** USA: Entrepreneur Press.
- 5- Coster, M. (2009). **Entrepreneuriat.** Paris, France: Pearson Education.
- 6- Heaganey, J. (2011). **fundamentals of project management.** San Francisco, USA: work smart ,fourth edition.
- 7- Larson , E., & GRAY, C. (2014). **Management de Projet.** Canada: Dunod.
- 8- Szalkowsk, D. (2003). **Gestion de projet.** Paris: dfsc.
- 9- Taber, K. (2018). **The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education.** Research in Science Education, 1276-1296.
- 10- Taylor, F. (1999). **D'une bonne idée à un projet réussi.** Maputo, Mozambique: SEACAM.

11- Teo, T., & King, W. (2015). **Integration between Business Planning and Information Systems Planning: An Evolutionary Contingency Perspective**. Journal of Management Information Systems, 185-214.

12- Teo, T., & King, W. (2017). **An empirical study of the impacts of integrating business planning and information systems planning**. European Journal of Information Systems, 200-210.

13- الزعبي، ع. (2012). **مخطط الأعمال كمدخل استشاري في تطوير الأداء المؤسسي في عصر ما بعد الصناعة في منظمات الأعمال الأردنية**. الأيام العلمية الدولية الثالثة حول المقاومات، فرص وحدود مخطط الأعمال، 17-19 أبريل. (pp. 1-30). بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

14- لزعر، ع. (2012). **منهجية لطلبة الاقتصاد والتجارة والتسيير**. عنابة، الجزائر: المعارف للطباعة.